[ 192 ] (ذكر ما جاء من تعظيم النبي صلى ا عليه وسلم له ولطفه به) عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت يا ابن أخى لقد رأيت من تعظيم رسول ا صلى ا عليه وسلم عمه العباس أمرا عجبا. خرجه البغوي في معجمه. وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب سر رسول ا صلى ا عليه وسلم فإذا جاء العباس تنحى له أبو بكر رضى ا عنهم عن مكانه فجلس فيه. خرجه أبو القاسم السهمى في الفضائل. قال ابن اسحق اجتمع عند رسول ا صلى ا عليه وسلم في مرضه نساء من نسائه أم سلمة وميمونة من نساء المسلمين فيهن أسماء بنت عميس وعنده عمه العباس فأجمعوا أن يلدوه (1) وقال العباس لالدنه قال فلدوه فلما أفاق رسول ا صلى ا عليه وسلم قال من صنع هذا بى قالوا يا رسول ا عمك قال هذا دواء أتى به نساء جئن من نحو هذه الارض وأشار إلى أرض الحبشة قال ولم فعلتم ذلك قال العباس رضى ا عنه خشينا يا رسول ا أن يكون بك ذات الجنب فقال إن ذلك لداء ما كان ا ليعذبني به ولا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمى ولقد لدت ميمونة وإنها لقائمة لقسم رسول ا صلى ا عليه وسلم عقوبة لهم بما صنعوا، هكذا خرجه ابن اسحق. وفى الصحيح أن العباس لم يحضرهم فلذلك لم يلد. وعن أنس ابن مالك قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم أشد الناس لطفا بالعباس. خرجه أبو القاسم في الفضائل. وعن أبى زيد بن كريب مولى ابن عباس أنه قال إن كان رسول ا صلى ا عليه وسلم ليحل العباس محل الوالد والوالدة خاصة خص ا العباس من بين الناس. (ذكر وصفه بالجود والصلة) عن سعد بن أبى وقاص قال بينما رسول ا صلى ا عليه وسلم يجهز بعثا في موضع بسوق النحاسين اليوم إذ طلع العباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى ا عليه وسلم العباس عن نبيكم أجود قريش كفا وأوصلها. خرجه أبو حاتم وخرجه أبو القاسم

---

(1) اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في أحد شقى الفم. (*)